كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: الخلفية التاريخية لمادة العرب قبل الاسلام

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : The historical background of the subject of the Arabs before Islam

المحاضرة الاولى : الخلفية التاريخية لمادة العرب قبل الاسلام

تنقسم الخلفية التاريخ الى قسمين هما اولاً : المصادر الاثرية ، وثانياً : المصادر الكتابية

اولاً : المصادر الاثرية : تعتبر الاثار في مقدمة المصادر الاصلية التي نستقي منها معلوماتنا عن اي مجتمع يراد دراسته فهي التعبير المادي الملموس الذي يتركه لنا مثل هذا المجتمع موضحا ممارسته في اغلب جوانب الحياة ، والاثار بشكل عام تنقسم الى فنون كبرى وتشمل العمارة والنحت ، وفنون صغرى تشمل الفخار والنقوش والعملة ، وقد وجدت هذه النقوش على الصخور في شمال بلاد العرب ما بين ثمودية ولحيانية وسبئية الى جانب ذلك وجدت الكثير من النقوش خارج شبه الجزيرة العربية كالتي اطلق عليها اسم النقوش الصفوية لانها وجدت في جبال الصفا بالقرب من دمشق ، يضاف الى ذلك بعض النقوش البابلية والاشورية .

اما فيما يخص الفنون الكبرى (اي العمارة والنحت) فاذا بدانا بالعمارة لوجدنا انه من المنشات المعمارية البارزة مثل معبد صرواح في اليمن وعثر في هذا المعبد على بقايا اثرية من النقوش وبعض المنحوتات والذي عرفت من خلالها معرفة الفترة التي بني فيها هذا العبد والذي يرجع ما بين القرن الثامن الى القرن الخامس قبل الميلاد .

اما النحت (والذي ينقسم بدوره الى قسمين : النحت الدائري ،والنحت البارز) ففيما يخص النحت الدائري فقد عثر بقرب الشاطى الغربي للخليج العربي على تمثال حجري يكاد يتطابق مع التماثيل السومرية التي ظهرت في جنوب العراق ويعود تاريخها الى ثلاثة الاف عام ق . م ، **اما النحت البارز** فيمثله شاهد قبر من تيماء شمال غرب شبه الجزيرة ويرجع الى اواسط الالف ق .م .

ويندرج تحت مسمى (الفنون الصغرى) الفخار والعملة اللذان كانا من اكثر الادوات استعمالاً في الحياة اليومية في المجتمعات القديمة وهذا يدل على وجود نشاط بشري واضح سواء كان استقرار زراعي او نشاط تجاري .

ثانيا: المصادر الكتابية

وتشمل اولاً : كتابات غير عربية وتنقسم الى عدة اقسام (١- كتابات يهودية ،٢- كتابات كلاسيكية ،٣-وثائق بردية) ، وثانياً: كتابات عربية وتشمل : (١- القران الكريم ، ٢- الحديث النبوي الشريف ، ٣-الشعر الجاهلي ، ٤- كتاب التاريخ الاسلامي) وسوف نتحدث بشكل مختصر عن كلا من هذه النقاط :

١- كتابات يهودية واهم هذه الكتب التوراه والتلمود ، والتوراه هو كتاب اليهود المقدس الذي ينسب الى النبي موسى عليه السلام .

٢- كتابات كلاسيكية : وهي الكتابات القديمة التي تتحدث عن العرب قبل الاسلام ومنها على سبيل المثال كتابات هيرودت الذي تحدث عن العرب عاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم وعلاقاتهم الخارجية ثم ياتي بعده اريستوبولوس الجغرافي الذي تدث عن مساحة شبه الجزيرة العربية وعن سكانا والطيوب والتوابل التي راى انها من اهم موارد العرب وبطليموس الجغرافي الذي وضع اهم خريطة في العالم القديم ..

٣- وثائق بردية : وقد تم اكتشاف مجموعة من الوثائق البردية التي تعود تاريخها الى القرنين السادس والسابع الميلادي واغلب هذه الوثائق كتبت باللغة اليونانية وتتحدث غالباً عن الجمارك على البضائع والحركة التجارية في المنطقة العربية .

ثانياً: كتابات عربية

١- القران الكريم هو كتاب الله نزل على رسول الله في ثلاث وعشرين سنة ، وتعود اهمية القران الكريم كمصدر تاريخي رغم انه ليس بكتاب تاريخ الا انه يتحدث عن اخبار العرب في العصر الجاهلي وبالتالي يعطينا فكرة عن الاوضاع والممارسات وعن ظروف المجتمع العربي انذاك .

٢- الحديث الشريف وهو المصدر الديني الاسلامي الذي يلي القران في اهميتهِ وهو الاقوال المروية عن الرسول محمد واهمية الحديث تنبع من ارتباطه بالاحكام الدينية وقضايا المجتمع الاسلامي كذلك تضمن قدرا من حياة العرب قبل الاسلام .

٣- الشعر الجاهلي : الشعر هو مصدر تاريخي اخر ، فالادب بشكل عام يعبر عن وجدان الشعب وافكاره ومعتقداتهِ وهو هنا يختلف عن الوثائق التاريخية المباشرة كالسجلات الحكومية التي تعبر دائما عن الطبقة الحاكمة في حين يمثل الادب (الشعر) حياة العرب بشكل عام قبل الاسلام وبعده

٤- كتاب التاريخ الاسلامي : مع حلول القرن الثاني الهجري اهتم المؤرخون المسلمون بكتابة تاريخهم وكان من الطبيعي ان تحتل سيرة النبي محمد المقام الاول في كتاباتهم هذا بالاضافة الى كتاباتهم حول القبائل العربية قبل الاسلام او التي اتصلت اخبارهم بسيرة الرسول الكريم واقدم هؤلاء الاخباريون هو عبيد بن شريه اليمني .